

تاج العروس من جواهر القاموس

قوله غَيْبًا يَعْنِي انْفِلَاقَاتٍ فَخِذَاهُ بِلَحْمَتَيْنِ عِنْدَ سَمَنِهِ فَجَرَى النَّسَا
بَيْدْنَهُمَا وَاسْتَبَانَ . وَالْخَصِيلَةُ : كُلُّ لَحْمَةٍ فِيهَا عَصَبَةٌ . وَالغَرُّ :
تَكَسَّرَ الْجِلْدُ وَتَغَضُّنُهُ . وَالغَيْبَةُ بِالْفَتْحِ وَالغَيْبُ كَالغِيَابِ بِالكَسْرِ
وَالغَيْبُوبَةُ عَلَى فَعْلُولَةٍ وَيُقَالُ فَيَعُولَةٌ عَلَى اخْتِلافٍ فِيهِ . وَالغَيْبُوبُ
وَالغَيْبُوبَةُ بِضَمِّ هَمَّاءٍ وَالْمَغَابِ وَالْمَغَيْبِ كُلُّ ذَلِكَ مَصْدَرٌ غَابَ عِنْدِي الْأَمْرُ
إِذَا بَطَّنَ . الْغَيْبُ : مِثْلُ التَّغْيِيبِ . يُقَالُ : تَغْيَيْبَ عِنْدِي الْأَمْرُ :
بَطَّنَ وَغْيَيْبَهُ هُوَ وَغْيَيْبَهُ عَنْهُ . وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا هَجَا حَسَّانُ قُرَيْشًا
قَالُوا : إِنَّ هَذَا لَشَتَمٌ مَا غَابَ عَنْهُ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ . أَرَادُوا أَنْ سَأَلُوا
بِكُرِّكَانِ عَالِمًا بِالْأَنْسَابِ وَالْأَخْبَارِ فَهُوَ الَّذِي عَلَّمَ حَسَّانَ . وَيُدْرَسُ عَلَيْهِ
قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَّانَ : سَأَلُوا أَبَا بَكْرٍ عَنْ مَعَايِبِ
الْقَوْمِ . وَكَانَ نَسَبًا بِلَا مَعْنَى . وَغَابَتِ الشَّمْسُ وَغَيْرُهَا مِنَ النَّجُومِ
مَغْيِبًا وَغِيَابًا وَغَيْبُوبًا وَغَيْبُوبَةً وَغَيْبُوبَةً عَنِ الْهَجَرِيِّ : غَرَبَتْ . وَغَابَ
الرَّجُلُ غَيْبًا وَمَغْيِبًا وَتَغْيِيبًا : سَافَرَ أَوْ بَانَ . وَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :
وَلَا أَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ حِلًّا أَلْيَسَ ... وَلَا عِدَّةً فِي النَّطِيرِ الْمُتَغْيِيبِ
إِنَّ مَا وَضَعَ فِيهِ الشَّاعِرُ الْمُتَغْيِيبَ مَوْضِعَ الْمُتَغْيِيبِ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا
وَجَدْتُهُ بِخَطِّ الْحَامِضِ وَالصَّحِيحِ الْمُتَغْيِيبِ بِالكَسْرِ . وَغَابَ الشَّيْءُ يَغْيِبُ
غِيَابَةً بِالكَسْرِ وَغَيْبُوبَةً بِالضَّمِّ وَبِالْفَتْحِ هُمَا عَنِ الْفَرَّاءِ وَغِيَابًا
بِالْفَتْحِ وَغِيَابًا وَغَيْبَةً بِكَسْرِ هَمَّاءٍ وَقَوْمٌ غَيْبٌ كَرُكَّعٌ وَغِيَابٌ مِثْلُ كُفَّارٍ
وَغَيْبٌ مَحْرُكَةٌ كَخَادِمٍ وَخَادِمٌ أَيْ غَائِبُونَ الْأَخْيَرَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَصَحَّتِ الْيَاءُ
فِيهَا تَنْدُبِيهَاً عَلَى أَصْلِ غَابَ وَإِنَّمَا تَنْدُبَتْ فِيهِ الْيَاءُ مَعَ التَّحْرِيكِ ؛ لِأَنَّ
شَيْئًا بِصَيْدٍ وَإِنَّ كَانَ جَمْعًا وَصَيْدٌ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ : بَعِيرٌ أَصِيدٌ ؛ لِأَنَّ
يَجُوزُ أَنْ تَنْدُوبِي بِهِ الْمَصْدَرُ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ إِنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ
سَلِيمٌ وَإِنَّ زَفَرَ نَا غَيْبٌ أَيْ رَجَّالِنَا غَائِبُونَ . قَالَ الْهَوَازِزِيُّ :
الْغَابِيَةُ : الْوَطْأَةُ مِنْ الْأَرْضِ الَّتِي دُونَهَا شُرْفَةٌ وَهِيَ الْوَهْدَةُ رَوَاهُ
شَمْرٌ عَنِ الْهَوَازِزِيِّ . قَالَ أَبُو جَابِرٍ الْأَسَدِيُّ : الْغَابِيَةُ : الْجَمْعُ مِنَ النَّاسِ
وَمِنَ الْمَجَازِ : أَتَوْنَا فِي غَابَةٍ . قُلْتُ : يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى جَمْعٍ مِنْ

الذَّاسِرُ أَوْ الْغَابَةِ : الرَّمْحُ الطَّوِيلُ الَّذِي لَهُ أَطْرَافٌ تُرَى كَأَطْرَافِ
الْأَجْمَةِ أَوْ الْمُضْطَّرِبُ مِنْهُ فِي الرِّيحِ وَقِيلَ : هِيَ الرِّيحُ إِذَا اجْتَمَعَتْ .
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : أُرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْغَابَةِ الَّتِي هِيَ الْأَجْمَةُ ذَاتُ
الشَّجَرِ الْمُتَكَاثِفِ ؛ لِأَنَّهَا تُغَيَّبُ مَا فِيهَا وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ
غَابَاتٌ وَغَابٌ . وَقِيلَ : الْغَابَةُ : الْأَجْمَةُ الَّتِي طَالَتْ وَلَهَا أَطْرَافٌ
مُرْتَفِعَةٌ بِاسْقَةٍ . يُقَالُ : لَيْثٌ غَابٌ . وَالْغَابُ : الْأَجَامُ وَهُوَ مِنَ الْيَاءِ . وَفِي
حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : .
" كَلَيْثٌ غَابَاتٌ شَدِيدٌ فَسْوَرَهُ "